

سلسلة الهدى والنور 324}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه من ضمن الاشياء يريد رجل ان اه يعقد له عقد وهو يعيش مع امرأة من اهل الكتاب. ويرتكب مع جريمة الزنا. الله! او لا يصلي لا يصلي او يتأخر او يتعاطى المحرمات وغيرها من الامور - [00:00:00](#)

ثم يتوب الى الله عز وجل يقول ذلك ويريد ان يتزوج بها فهل يجوز يحل له ان يتزوج بها وان كان يحل ما هو الواجب عليه حتى يباح له الزواج بهذه الكتابية - [00:00:14](#)

اظنك اصبت بأفة القفز بماذا لم تبقى عند سؤالك الاول هل يجوز للمسلم اليوم ان يتزوج الكتابية بعد ذلك ان فتح لك الطريق لتقفز قفزة الوزان وتساءل عن ذلك الفاسق - [00:00:31](#)

الذي كان يعيش مع كافرة هذه عيشة الاخدام الاقدام. اي نعم بعد ذلك يأتي ذاك السؤال لكنني اظنك انك سوف لا تحتاج وستستريح من توجيهه مثل ذاك السؤال اذا ما عرفت جوابي على السؤال - [00:00:53](#)

الذي عجزت عنه انا الفت النظر قبل كل شيء الى الاية التي هي مرجع العلماء المسلمين الذين يقولون وحقا يقولون بانه يجوز للمسلم ان يتزوج بالكتابية هم كما يقولون هذه الكلمة - [00:01:22](#)

هم لا يريدون اطلاقها ومطلقها وانما يعنون المعنى الاجمالي لقوله تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم هاي المي هنا عظيم اي غشاش هذا الابريق لانه اسفله آ قال تعالى والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم - [00:01:50](#)

وعلى حسب ما نسمع ونعلم وانتم في تلك البلاد الان تعيشون ربما تكونون اعلم مما نسمع لا يصعب جدا جدا ان تبقى هناك فساد كافرة خاصة اذا كانت بولندية او هولندية - [00:02:26](#)

ان تبقى ايش محصنة اي عفيفة فان كان فهذا نادر جدا والنادر في مسل هذه الحوادم لا قيمة له بمعنى شاب مسلم يريد ان يتزوج من كتابية هولندية هل يغضب على ربه انها لم تعاشر الرجال من قبل - [00:02:55](#)

ام يغلب على ظنه المعاشرة هذه اجيوني انتم بعلم ماذا يغلب على الظن والأخ عندو فكرة والسلام بيغلب على الظن انها عاشرت من قبل يعني حالات قليلة جدا التي يكون فيها يعني عفيفة. اه. كما ذكرتم - [00:03:24](#)

بارك الله فيك فاذا لا يجوز للمسلم اليوم ان يتزوج من كتابها لان السماء في الزواج مقيد بان تكون محصنة وهذا نادر والنادر لا حكم له كما قلنا انفا هذا من جهة - [00:03:43](#)

اذا وقعت الواقعة وتزوج المسلم كما يقع اليوم كثير وكبير جدا لانهم اخذوا المسألة مطلقة من كل خير يعني يجوز للمسلم ان يتزوج بكتابية لكن اكثر الناس لا يعلمون هذا - [00:04:06](#)

المصرح به في القرآن الكريم المسلم لا يجوز له ان يتزوج بمسلمة زانية فكيف يتزوج بكتابية زانية لما كنت وفي سن نحو الثلاثين او الخامسة والثلاثين تعرفت على ضابط من من ضباط الاتراك القدامى - [00:04:29](#)

الذين اتيح لهم بسبب الفتوحات الاسلامية التي اوصلتهم الى بلاد النمسا فحدثني انهم لما وصلوا الى تلك البلاد يعني فتحوها واستوطنوها بد من الزمن ثم غلبوا على امرهم ورجعوا القهقرة. الشاهد عرفوا - [00:05:04](#)

عرفوا ان من عهدت تلك البلاد ان القابلة الداية حينما تأخذ الجنين من الوالدة فتنظر ان كانت ابنة كضت بكارتها باصبعها سلفا. لماذا

لكي لا يثير مشكلة حينما تبلغ سن الزواج ويتزوجها الشاب - 00:05:31

فيجدها ايش؟ مردوس البكارة فاهم؟ لانها تعاشر الاقدام وانما لانها فضت وكارتها من سعة سقوطها من بطن امها الى هنا وصل يعني ضلال هؤلاء الناس انك لا تجد ذكرا هناك اما لا تجد ذكرا فعلا لانها خالطت الرجال وعشرتهم بالحرام - 00:06:03

واما ان يكون من النادر التي فضت بكارته وقد سقطت من بطن امها لهذا لا يجوز للمسلم ان يتزوج الكتابية اليوم لان الكتابية كانت متمسكة باخلاق متوارثة صحيح انها مشركة بالله كما قال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة لكن في عندن شيء من الشر -

00:06:31

في شي عنده من الغيرة هكذا كانوا في الازمنة الاولى. زمن الجاهلية زمن العرب ولكن الان اوروبا خرجت عن دينها ليست فقط في عقيدتها بل وفي سلوكها بكل منطلقها في حياتها. ولذلك - 00:07:00

فلو تزوج المسلم صدفة لامرأة نصرانية او يهودية وكانت يعني بكرا لا يجوز للمسلم ان يتزوجها مع تحقق هذا الشرط ان كان يمكن التحقق منه انا اظن هذا يمكن التحقق منه - 00:07:21

لكن لا يمكن التحقق منه لانه ربما تكون مفضودة البكارة ثم يشهد الطبيب بانها بكر الشاهد ها؟ عليك وعليه السلام. اه خير عليك وعليه السلام ماذا اردت ان اقول؟ ايوه - 00:07:45

فلو فرضنا انه تزوج كتابية ذكرا فلا يجوز ايضا ان يتزوج بها لماذا لاني لاحظ شيئا اه اه استنبطه استنباطا ليس كالامر الاول الامر الاول منصوص في الاية والمحصات اما انا اقول الان - 00:08:16

حتى المحصن في هذا الزمان لا يجوز للمسلم ان يتزوجها اذا كانت يهودية او نصرانية. لماذا لان النصراني هو اليهود كشعب من الشعوب او امة من الامم فان كلا من اليهود والنصارى - 00:08:45

له مع ذاتهم لهم تقاليدهم لهم مدنيتهم لهم ثقافتهم التي اغتر بها كثير من الشباب المسلم بسبب احتكاكه بهم يا عقر زورهم فهم اعني هذا الشباب ان عادوا الى بلاد الاسلام - 00:09:10

ولم يتأثروا بتلك العادات والتقاليد اهذا فضل من الله عليهم اما النساء اللاتي هم من اليهوديات او النصرانيات فحينما يأتون بهم الى هنا الى بلاد الاسلام يختلف وضعهم اليوم عن زمن نزول الاية الكريمة - 00:09:37

والمحصات من الذين اتوا الكتاب. كيف ذلك تعلمون من بحثنا السابق حول آآ عدم جواز السفر الى بلاد كفر والنهي عن مواطنة المشركين ومساكنتهم والحكمة من ذلك قال العكس من ذلك تماما - 00:10:04

امر الشعر الحكيم من اسلم من المسلمين ان يهاجر من بلاد الكفر الى بلاد الاسلام لماذا؟ لانه تأقلم بالعادات الاسلامية وينطبع بها فيخرج ليس فقط بفكره حيث اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. بل وفي سلوكه ايضا واخلاقه وادابه سينطبق -

00:10:33

بطابع المجتمع الاسلامي قد اشار النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الحقيقة آآ في قوله العجيب ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة في السلاسل ان ربك ليعجب من اقوام يجرون الى الجنة - 00:11:01

السلاسل يشير عليه الصلاة والسلام بهذا الحديث الى الاسرى الى الكفار الذين يقعون اسرى في لدى الجيش المسلم ثم يوزعون على افراد الجيش هذا بطلع له رجل كبير يستخدمه او شاب كذلك او امرأة او فتاة الى اخره - 00:11:32

فيؤخذون كاسرى الى بلاد المسلمين وهناك قنين يأخذ نصيبه فيعيش الاسير عبدا رقيقا ولكن رقه بين المسلمين خير من حرته في بلاد الكفر ولذلك وجدنا في التاريخ الاسلامي كثيرا من هؤلاء - 00:12:01

الكفار الذين جيء بهم اسرى مغللين في الاصفاد ثم صاروا عبيدا لدى اسيااد المسلمين نجد في هؤلاء من اصفه من كبار التابعين ومن كبار علماء المسلمين آآ منهم الحسن البصري منهم آآ ابو حنيفة مثلا اللي ابوه كان آآ يعني مجوسيا - 00:12:29

وهكذا آآ ما الذي جعلهم بعد ان صاروا عبيدا ان يصبحوا مسلمين اولاً ثم يصيرون اسياادا وانهم عاشوا الاسلام واعجبهم الحياة الاسلامية والاخلاق الاسلامية والعقيدة الاسلامية اسلموا طوعا وليس قرار - 00:12:59

الان الوضع انقلب مع الاسف الشديد تماما المجتمع الاسلامي الان ليس له ذاك التأثير الذي كان له في الزمن الاول فحينما تأتي الزوجة اليهودية او نصرانية وتعيش في مجتمع اسلامي - [00:13:30](#)

يمكن تجد من النساء المتبرجات اكثر منها وتجد من الفسق والفجور في ظنها على الاقل اكثر مما كانت ترى هناك اذا. اذا ما الذي يحملها على ان تنسجم مع الاسلام ليس هناك اسلام مطبق - [00:13:49](#)

في اسلام في الفكر في الذهن الاسلام شرداعي بين غرباء وبين افراد والى اخره اذا كان من حكمة الاسلام حينما امر او رخص في ان يتزوج المسلم باليهودية او نصرانية ادخالها في طريق في الاسلام طريق الزواج بالمسلم - [00:14:09](#)

ولذلك من تمام الحكمة ان الله عز وجل لم يأذن للمسلمة ان تتزوج يهوديا او نصرانيا لان الرجال قوامون على النساء. فكما ان المسلم مفروض انه يعيش وزوجته في مجتمع اسلامي كذلك الكافر - [00:14:32](#)

بروسيا يعيش في مجتمع كافر. فاذا تزوج بمسلمة معناها مع الزمن هالمسلمة راح تصير كافرة رؤيتها ايضا وهذا من تمام الحكمة

السابقة ستربى من طرفها تربية غربية تربية غير اسلامية - [00:14:52](#)

لذلك نجد هذه المشكلة وقعت في بلاد امريكا بصورة خاصة حينما يتزوج المسلم هناك امريكية ويعيش هناك فيصبحون الاولاد مع الزمن هذه اسمه جورج وهذي اسمه انطونيوس وو الى اخره - [00:15:13](#)

وابوه مسلم اه لذلك لا يجوز للمسلم ان يتزوج بالنصرانية لسببين اثنين. السبب الاول ان المحصنات مفقودات كما شرحنا. والسبب الثاني انها ستربي اولادها على المنهج الغربي ولا يستطيع رجل ان يضع دأبه ودأب تربية الاولاد على الطريقة الاسلامية. اذا عرفت هذا - [00:15:32](#)

اظن تأخذ جواب سؤالك. جزاك الله خيرا. نعم. الله يبارك فيك. طيب يا استاذ علي. الله يبارك فيك. الساعة احدثش الاربعة ما شاء الله بسم الله اه اولاد تبع للمرأة. صح. فالمرأة اذا ابتدت او تخلت عن زوجها ما يستطيع ان يحصل لا يبقى الولد هناك. اي نعم. هذا وقع. نعم - [00:16:04](#)

هذا صحيح. نعم. في قضايا حدث المصلحة ولكن نريد يعني ان نعرف يعني هو ان واحد مثلا الجنسية المغرب المصري اه زنا

بهولندية او بواحدة يعني من بني خيزيا يعني ممكن عربية هناك - [00:16:37](#)

بعدها تبين حملها يريد ان يتزوج بها وان يعقد عليها فما هو حكم الاسلام في هذا الولد وهل يلحق به ام لا؟ هل يلحق به. هذا ابن زنا لا يلحق به - [00:16:55](#)

وآ ان يتزوجها ايضا لا يجوز لانه الزاني لا لا ينكه الا زانية او مشركة والعكس بالعكس. في صورة هناك نادرة والله اعلم هل هذه تكون حقيقة ان تكون واجهة - [00:17:11](#)

اذا خاب الاثنان اوبتا نصوحا واناب الى الله عز وجل وحقيقة اراد احدهما ان يتزوج بالآخر ليس لتبرير اثر الزنا السابق وهو الولد لا وانما كما يتزوج الرجل اي امرأة لكي يحصن نفسه - [00:17:29](#)

اما ان كان المقصود هو ستر الفاحشة التي وقعوا فيها وتسجيل ولد الزنا باسمهما فهذا اشد من الزنا واضح؟ الجواب؟ نعم. عندنا في احدى المدن الهولندية الجماعة جاؤوا بفكرة وهاد الفكرة حسب رأينا منبعها من مصر - [00:17:57](#)

وهي تكفير الهجرة نعم هذه وصلت الى بلاد الجزائر. في احدى المدن الهولندية في جماعة لا يصلون في المساجد ويكفرون يعني غيرهم من من الاخوة كذلك السلفيين الذين يقولون بانهم يعني يصلون خلف هذا الامام لانه مبتدع ولانه كذا ولانه كذا - [00:18:21](#)

فهم الآن قالوا انهم اذا سمعوا اذا سمعوا فتوى لتشيس لهم يعني مثلا ان يصروا في هذه المساجد هي نفس الصورة او نفس المساجد التي في البلاد الإسلامية نفس الأئمة جاؤوا - [00:18:48](#)

الى هولندا واشتروا مساجد لحمد الله الجالية الاسلامية وجابوا امام ويعطى له راتب فما في فرق بين هذا الامام التي مثلا في المغرب او في الجزائر او في مصر او هذا الامام في هولندا. وهم يقولون نحن لا نصلي خلف هذا خلف الامام - [00:19:03](#)

فذهبت عندهم مرة فقلت لهم يعني ناقشتهم شوية فقالوا لي في الاخير ان اعتزلنا لهذه المساجد هو تعبير منا على عدم الرضا بهذا

بهذه البدع وهذه المنكرات الموجودة في هذه المساجد على حد تعبيره - [00:19:21](#)

فهل يجوز لهم يعني مثلا ان يبقوا على حالة على حالتهم تلك ان يصلوا يعني كسائر مشكلة هؤلاء يا اخي اه اخطر بكثير من السورة التي ذكرتها وهي انهم يعني لا يصلون في مساجد المسلمين - [00:19:36](#)

وراء امتناعهم من الصلاة في هذه المساجد ليس لانه فيها مثلا ائمة غير مخلصين في الصلاة وانما يؤمنون الناس مقابلاتهم او ان في هذه المساجد كثير من البدع والحوادث ليست هذه المشكلة - [00:19:56](#)

المشكلة ان هؤلاء هم عندهم كفار لانهم اولا في البلاد الاسلامية فضلا عن بلاد هولندا وامثالها. اه وقبلها اه حتى المسلمين الذين في بلاد الاسلام كهذه بلاد وغيرها. فضع المسلمين الذين يعيشون هناك في بلاد الكفر. المسلمون الذين يستوطنون - [00:20:15](#)

بلازق الشام هؤلاء كفار عندهم وهم يسلسلون الكفر من الحاكم الى المحكوم. ويطبقون قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله اولئك هم الكافرون. على كل حكام الدول الاسلامية لا يفرقون بين احد منهم - [00:20:42](#)

ثم يسلسلون القضية الى خادم المسجد وليس الخاص الى الامام ولا المؤذن بل ولا خادم المسجد. لماذا؟ لان هؤلاء الحاكم ويرضون بحكمه فيسلسلون الكفر الذي بدأوا بالحاكم الى اصغر محكوم - [00:21:05](#)

فكل هؤلاء كفار ولذلك هم يمتنعون من الصلاة لهذا السبب. وليس لانه في بدع وفي امور او ما في وما شابه ذلك وهذه شرشرة نعرفها من اقزم. ونحن بلينا هنا ببعض الافراد من الشباب المسلم - [00:21:31](#)

الذي كنا نظنه انه معنا ومنا وفينا. وفعلنا كنت اتعجب منهم لانه هم كانوا يستدلون بكتبه وينتفعون بها ويصارعون بذلك. هم. فاجتمعنا نحن مع بعضهم هنا كانه يمتنعون عن صلاة الجمعة وعن صلاة الجماعة لا يصلون اطلاقا والسبب هو الذي ذكرته لك انما - [00:21:54](#)

فخطأهم يبدأ من الآية الكريمة حيث فهموها فهما خطأ ويتلو ذلك اخطاء كثيرة وكثيرة جدا. منها انهم يخطئون الرواية التي تقول بان ابن عباس لما فسر الآية المذكورة قال كفر دون كفر قال هذه رواية غير صحيحة. وهم جهلة لا يعرفون علم الحديث ولا علم الجرح والتعذيب - [00:22:24](#)

وانما دينهم هواهم الخوارج الاولين تماما. فما اعجبهم فهو دينهم. وما لم يعجبهم فهم يرفضونه وينبذونها نبذا نواة فهؤلاء في الواقع قد نجد فيهم جماعة مخلصين ولكنهم ضالون لانهم يمشون على غير علم - [00:22:55](#)

فهم بحاجة الى علماء يقفون له بالمرصاد ولهذا فمجادلتهم يجب ان تبدأ من تكفيرهم للمسلمين وهم كما قلت لك الاهواء يأخذون من كل نص ما يشتهون ربنا يقول ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [00:23:21](#)

يأخذونها بظاهرها اولا لا ينظرون الى من سيقى الآية قوم اليهود حيث كان اليهود قسما قسم له السلطة قالوا قسم اخر ويأخذون منهم اتاوة او ضريبة او ما شابه ذلك - [00:23:48](#)

فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه واله وسلم ووجدوا فيه الصدق والحكم بالحق ولكنهم جحدوه حسدا وبغيا من عند انفسهم. وكما قال رب العالمين في القرآن الكريم يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:24:11](#)

مع ذلك قالت للطائفة دون منهم نحن نتحاكم اه الى محمد انه هذا الذي يأخذونه منا الطائفة الكبرى والعليا عندهم. هل يحق لهم ذلك؟ فان اجابكم بما يوافقكم فخذوا به - [00:24:35](#)

والا فافرضوه. فانزل الله عز وجل هذه الآية انهم يريدون ان يأخذوا من حكم محمد وهم كفار به اولا الآية تعني من لا يؤمن بالاسلام. ولا تعني من يؤمن بالاسلام ولكنه يقصر - [00:24:59](#)

في تطوير جانب من جوانب الاسلام آ هذا اولا. ثانيا هم لا يعلمون حقيقة لغوية وشرعية. انا كفر درجات فمثلا قوله عليه الصلاة والسلام سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اذا - [00:25:18](#)

قتال مسلم كفر. هل هو الكفر الذي عناه رب العالمين في الآية السابقة؟ ومن لم يحكم بما انزل الله واولئك هم الكافرون. الجواب كذلك قوله عليه السلام في الحديث الذي يرويه الامام البخاري في صحيحه من رواية جرير بن عبدالله البجلي ان النبي صلى الله

عليه وسلم خطب في حجة - 00:25:43

في الوداع وقال لجريير استنصت لي الناس سكتهم حتى يسمعوها ما اقول فخطب فيهم عليه الصلاة والسلام قال لهم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضهم عقاب بعض كفارا بعضهم رقاب بعض. كفارا بمعنى خارجين عن ملة لا تفعلون فعل الكفار يضرب بعضهم -

00:26:07

ولقاء بعض. من هنا قال ترجمان القرآن ابن عباس في تفسير الآية الاولى. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال ليس

كما يظنون انما هو كفر دون كفر - 00:26:37

وهذا الحديث صحيح اسناد لا يمكن احد يشك فيه. لكن اولئك لما وجدوه يصدم اتجاههم الخارج عن الاسلام قالوا هذا لا يصح وعلى

ذلك قوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على - 00:26:53

الاخرى فقاتلتا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله حكم على الطائفة الباغية بما حكم على الطائفة المبغي عليها طائفتان مؤمنتان مع

انه الحديث شو قال؟ وقتاله كفر اذا صدق ابن عباس حينما قال كفر دون كفر. هؤلاء جهلة - 00:27:16

ويكفيك ان تعلم انهم اغرار اغرار يعني شباب ما في رجل بلغ من السن الستين والسبعين وهو يدرس العلم. وليس المقصود انه بلغ

من السن السن الكبير وهو جاهل. لا - 00:27:44

ما بلغ سنا في دراسة العلم حتى يعرف الناسخ والمنسوخ والعام والخاص والمطلق والمقيد ثم يعرف اثار الصحابة ما يصحنا وما لا

يصح. ختاماً اقول هؤلاء الناس خرجوا عن نصوص من الايات الكريمة. منها - 00:28:00

وبهذا النص اختتم هذه الجلسة ان شاء الله فان الساعة الان الحادية عشر. قال تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى

ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت - 00:28:23

ايوا هؤلاء اتبعوه غير سبيل المؤمنين. لانه لم يكن ماض واحد هؤلاء اتبعوا غير سبيل المؤمنين لانه مضى على المسلمين اربعة عشر

قرنا وجد فيهم الخوارج والمرجئة مع ذلك المسلمون حتى الواصل علي بن ابي طالب وغيره قال عن الخوارج - 00:28:43

كفار هم قلدهم من الكفر فروا. ايه فكيف هؤلاء يتجرأون على تكفير كل المسلمين الا هؤلاء الشرذمة القليلة والتي والتي لم تؤتى شيئا

من العلم يخولهم ان يظهروا احكاما رهيبة جدا وهم - 00:29:10

كتابي والسنة جاهلون. ارجوكم الان قضايا اخرى لازالت عندنا. معلش. تتصل معي في الهاتف ان شاء الله. سؤال هون صغير بس الله

يهنيك. امين. تضمن يكون الاخير. ان شاء الله افضل. انا عندي الاخير يا شيخ. لا لم يكن - 00:29:32

عندي بعد الاخير. يلا السلام عليكم. طيب اذا كان حدا اله سؤال بينما فرصة بالنسبة لهولندا. اه اتفضل المقصود بسم الله الرحمن

الرحيم والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً - 00:29:52

اه في نقطة بالنسبة لحكم الإقامة المسلمين في بلاد الغرب اه نريد يعني ان نقول لك بان عدد المسلمين في هولندا اه من مختلف

الجنسيات المصريين ومغاربة واتراك وسولينا واندونيسيين اه قرابة مليون نسمة - 00:30:17

ووجود بعض الاخوة الدعاة هناك للحفاظ على هؤلاء وصيانتهم من مما يخطط له الاعداء اه عامة الناس جاؤوا عبارة عن عمال في

المصانع وبعض طلاب العلم والتحق بعض الإخوة الدعاة هناك - 00:30:39

بعدما عرفوا الخطر الذي يحرق باخوانهم هناك من العمال فشرعوا في آآ تقويم آآ المناهج التي مقدم للاطفال في المدارس واعطاء

دروس وخطب الجمعة في بعض المراكز الاسلامية. فهل هذا كذلك نراه من المسوغات التي تسوغ - 00:31:00

والبقاء هناك مع العلم ان ان بعضهم قد هاجر ما اقول قد هاجر قد ذهب الى هذه البلاد من اجل العمل اه في بداية الستينات ومجموع

المسلمين في اوروبا قد يتراوح من خمستاشر الى سبعتاشر مليون - 00:31:20

فيعني هل من مخرج في هذه القضية؟ اظن ان الجواب مثل هذا السؤال سبق ذكره امس. نعم حينما قلت بعد ان بينت ان الاصل عدم

جواز اقامة المسلمين في بلاد الكفر. للاسباب والاحاديث التي ذكرتها - 00:31:38

وامس ولعلك على ذكر من ذلك. فذكرت استثناء وهو اذا كان هناك طائفة في من اهل العلم والمعرفة باحكام الشريعة ويقومون

بتوجيه هؤلاء المسلمين والمحافظة على عقائدهم وعلى اه احكام شريعتهم واخلاقهم - [00:32:03](#)

فيجوز والا كذا هذا كان في الامس. نعم. هذا هو جواب عن هذا السؤال بالذات اه نرجع الى قضية لقضية اخرى سألتك عنها وكان هو اخر سؤال. اه. واستمعت للشريط وراجعته - [00:32:29](#)

كما قلنا جزء من السؤال يعني لم تجب عنه وهو وهو عندما قلت لك ان مجموعة من اخواننا في احدى المدن يهجرون المساجد وهم ينتظرون فتوى منك يعني اذا اه قلت لهم بالجواز فهم ان شاء الله سيكونون على اتم الاستعداد للذهاب - [00:32:46](#)
من المساجد بحجج كما ذكرت لك انهم مبتدعة وانه وان بعض الائمة يحلقون لحاهم ويسبلون ثيابهم الى غير ذلك. يعني هذا السؤال ليس ما له علاقة به الجمعة التكفير والهجرة يعني كأنهم يعني تخلوا عن بعض الأفكار لكن لا زالت بعض الرواتب ولكن من بينها هجر - [00:33:06](#)

المساجد وعدم الصلاة فيها واقامة الجمعة ان كان هؤلاء الذين هجروا المساجد من جماعة الهجرة والتكفير فقد سبق نظامهم اما ان كانوا وعليكم السلام وبركاته وعليكم السلام اما ان كانوا من جماعة اخرين يعني - [00:33:26](#)
لم آآ يتأثروا بافكار آآ جماعة الهيبة والتكفير فمثل هؤلاء المنتشرون في العالم الاسلامي ثلاثة ونصف حيث يرون ان ان الصلاة وراء بعض المخالفين او المبتدعين او نحو ذلك لا تصح هذا فيما نعتقد غلو - [00:33:46](#)
في الشرع ليس له اصل آآ لا ادري اذا كنت ذكرت الجلسة او في غيرها بعض النصوص الشرعية التي منها قوله عليه الصلاة والسلام في حق الائمة يصلون بكم فان اصابوا هلكوا ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم - [00:34:11](#)
هل تذكر ذكرنا مثل هذا الحديث؟ ماذا هذا هو الجواب. اي لا يجوز لاي مسلم ان يتخلف عن الصلاة في مسجد من مساجد ما دام ان هذا المسجد يصلي فيه امام مسلم ولو كان في يوجد في فكره او عقيدته - [00:34:38](#)

او في سلوكه واخلاقه شيء من الانحراف عن بعض الاحكام الشرعية الاسلام يأمر كما نعلم جميعا ودائما وابدا بالاجتماع والتوحد والابتعاد عن اسباب التفرق حتى وصل الامر به عليه الصلاة والسلام الى ان يقول مثل هذا الحديث الصريح في - [00:35:04](#)
على صح صلاة المقتدي وراء الامام ولو كان هذا الامام مقصرا في بعض النواحي. حيث قال صلى الله عليه واله وسلم كما في صحيح البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:36](#)
يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم عليهم فنحن ان كان لنا آآ رأي او امر او نصيحة نوجهها الى اولئك الناس الذين ذكرتهم فنحن نأمرهم بامر الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:35:58](#)
الذي قال في حق الائمة ما سمعت انفا يصلون بكم فان اصابوا فلكم ولهم وان اخطأوا فلكم وعليهم. هذا هو الجوع واياك ان شاء الله يعني انتهى اخوة الايمان والان مع مجلس اخر - [00:36:24](#)

صافي آآ لبسة الحرير هي الصناعة لا شيء فيه الامام المزار العلني وجاب قطعة صاروخ ومدري ايش وقال ما زاد عنه فهذا يجوز لا خلصت لا ما يجوز. الله يهديهم الجماعة. اه يبتدعون كل يوم بدعة. ويحسبون انهم - [00:36:54](#)
صنعا. ما تحتاج هذه تفسير هل سمعت يوما ما قول السلف امروها كما جاءت سمعت هذه الكلمة ولا لا؟ اه بعد ان سمعتها فهمتها فهمتها يعني الاية او الحديث المتعلق بصفات الله عز وجل - [00:37:22](#)
يؤخذ منها المعنى الظاهر دون تكليف ودون تعطيل دون تكييف تشبيه ودون تأويل اللي هو اخو التعطيل واذا عرفت لان الله عز وجل كما قال عبدالله بن المبارك امام او احد ائمة - [00:38:04](#)

الامام احمد امام السنة الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته. وهو معهم الله تبارك وتعالى فوق عرشه بذاته بائن من خلقه وهو معهم بعلمه تحفظ هذه العبارة الجوهرية عن الامام ابن المبارك عبدالله ابن المبارك. يقول الله تبارك - [00:38:37](#)
وتعالى فوق عرشه بذاته. بائن من خلقه وهو معهم بعلمه ثلاث فقرات جمعت عقيدة التوحيد فيما يتعلق بعلى الله عز وجل على خلقه فاذا علمت ان الله عز وجل فوق عرشه بذاته. عرشه ليس فوق مخلوقاته - [00:39:12](#)
فاذا كان هو فوق عرشه وله الصفات الحسنى والاسماء العليا اه الا تكون يده فوق خلقه؟ اذا عن ماذا تساءلت؟ عن معنى الظاهر. هو

يعني حضرتك قلت ايه انا ماذا قدمت لك؟ المعنى الضايع. لكن نحن نريد ان نعرف شئ عن وضع بلادكم - [00:39:44](#)

ما فعل الله بها؟ طبعاً اه اه اكثرها بيد الثوار ونكهة الثوار اتجاههم صليبي فيقودون المعركة مفيد آآ العام الماضي ظهرت حركة الجهاد الالكتروني والان ان شاء الله خطوات جيدة على درب الجهاز الافغاني - [00:40:15](#)

ان شاء الله ولا حول ولا قوة الا بالله يعني احياناً نسمع الامام يقول اللهم انتقم لنا اه هل ورد من اسماء الله وصفاته انه المنتقم حتى يقول يدعوا انتقم لنا من كذا. لا هو آآ - [00:40:36](#)

ليس من الضروري ان يكون من اسمائه المنتقم حتى يجوز لنا ان نقول انتقم يعني لو قلنا يا رب اه اقتل اعداءنا هذا ما يحتاج الى ان نقول هل من اسماء الله عز وجل القتال؟ لا. لانه هذا ليس وصفاً - [00:40:59](#)

ليس اسماً اسمه علم واضح ما في مانع ينتقم من من؟ من الظالمين ومن الكافرين من هو يرزق عزيز ذو انتقام؟ اه صفة صفة لكن ليس من اسماء المنفقين اخ - [00:41:28](#)

ليكون الجماعة ما بلغوهم يا ابو العبد. اول مرة التلفون يرن. يعطيكم العافية طيب نعم شيخي يزيدون في الدعاء في سيف نقتك او نقتك يوم انتقم لنا بالسيف نقتك. بيت بسيف نقمة - [00:41:53](#)

يا اخي الكلام في اللغة العربية واسع ما لم يخالف شرعاً فما في منه مانع. هم هذا كلام بسموه مجازي مش حقيقي. الله ما عنده سيف ولذلك اضاف السيف للنقمة - [00:42:18](#)

او تعبير عربي مش تساوي عربية هذا برنامج طيب يعني بالنسبة لعلم المصطلح الحديث يعني يرشدنا فيه بعلم الرجال كيف نبداً بالكتب يعني للمبتدئ لسا يعني وعايز يخوض في هذا العلم يعني. يا اخي البرنامج - [00:42:39](#)

ومن جهادي لها رجال متخصصين في وضع برامج اي علم من العلوم لكن نحن ننصح المبتدئين في علم الحديث فيما يتعلق بالمصطلح ان يعنوا بدراسة البعث الحديث شري اختصار علوم الحديث - [00:42:59](#)

اختصار علوم الحديث للحافظ ابن كثير الدمشقي هو الباعث الحثيث للشيخ احمد القاضي المصري فاذا درس هذا الكتاب واستوعبه وفهمه فيشغل نفسه بدراسة بعض كتب الرجال ومن اهمها في هذه الخطبة الاولى - [00:43:22](#)

كتاب ميزان الاعتدال بنقض الرجال واذا استطاع ان يضم اليه تمام هذا الكتاب المسمى بلسان الميزان يكون شيئاً نافعاً وبعد ذلك يتدرج في توسع في علم المصطلح ثم في التوسع في علم الرجال فيما يتعلق بعلم المصطلح. يعود الى اصل هذا الكتاب - [00:43:52](#)

الذي هو اختصار علوم الحديث اصله هو علوم الحديث لابن الصلاح. ويهتم بشرحه الذي هو الحافظ العراقي المسمى بالتقييد والايضاح. اه ثم اذا استطاع ان يعلو درجة ثلاثة آآ يعود الى اصل كتاب اعلوم الحديث الذي - [00:44:27](#)

هو اه علوم الحديث للحاكم صاحب المستدرک والكفاية في علوم الرواية الخطيب البغدادي وهكذا يمضي ويمضي مرتقياً من كتاب لا كتاب. فاذا فهم هذه الكتب وهي واضحة العبارة تجعل فيما بعد الى بعض الكتب - [00:45:01](#)

المكتفة التي فيها اه علم غزير وكلام قليل الحمد لله مثلاً النخبة لابن حجر العسقلاني الاحسن ان يرجع الى شرحها شرح النخبة انه المتن النخبة جداً مكثفة ومختصر ويحتاج الى عالم - [00:45:36](#)

ابرز وقوي في علم المصطلحات اما الشرف فهو ايسر ان شاء الله اه علل الرازي يعني هو مجلد هو اوصى كتاب في هذا بعد كتاب يا الله بعد كتاب هيدا اللي تداري قطني لكن هذا الكتاب لم يطوى بعد بكامله - [00:46:14](#)

طويلاً منه حتى الان ستة اجزاء او سبعة وصلني الى الجزء السابع اه هادول الكتب لابي حاتم الرازي والعلل للدار وهو اوسعها وانفعها لكنه ما تم بعده والكتب الاخرى هي مختصرة جداً - [00:46:55](#)

الى امن المدينة ونحو نعم البخاري ومسلم ما عرفنا ذلك قيادة التحفيز استخدمت اظن ما فيه يا اخي الالفيات نعم. فيها من درس والصلاة وعلى نحو النمط الذي ذكرته انفاً. نعم. بعد هذه الدراسة يستطيع ان يستفيد من الفية الشرطي - [00:47:21](#)

والفيس العراقي ونحو ذلك. اما اذا رأس بده ياخذ العلم من الالفيات هذه صعب جداً الراجل ده اللي كان بيخش على التليفون. بالنسبة بعد هذا العلم. ايه اذا جمع بين معرفته بالمصطلح ومعرفته - [00:48:11](#)

رجال هو كذلك كما قلت يدخل الى علم التخریج. احسن كتاب قوي. ما في احسن كتاب. اي كتاب لكن يشترط بالنسبة للمبتدئ يكون اسناده اه قليل الرجال. صح او بالتعبير الاصطلاحي - [00:48:32](#)

ان يكون المؤلف عالي الاسناد. يعني كلما كان قريبا من عهد النبوة والرسالة بكون الرواة وسطاء بينه وبين الرسول عليه السلام اقل وكلما كان متأخرا كلما كان الوسطاء اكثر. وهذا يفرق كثيرا وكثيرا - [00:49:02](#)

جدا بالنسبة للمبتدئين لانهم ان ارادوا ان يخرجوا او يخرجوا حسابا لبعض المتأخرين فسوف يعجزون عن الوقوف على تراجم كثير من رجال الاسناد. لانه كل ما تأخر الزمن كلما قلت العناية بترجمة الرواة - [00:49:30](#)

وكلما تقدم كلما يعني اهتم العلماء بمعرفتهم ومعرفة حياتهم واحوالهم. يعجزون عن كذا يعني محتاجة تفصيل شوية. كيف؟ يعني محتاجة تفصيل بالنسبة يعجزون لمعرفة المتأخرين اسناد المتأخرين بمعرفتهم بالمتقدمين. المتقدمين بالنسبة للرسول صلى الله عليه وسلم يعني كيف يعني؟ يعني هلا نأخذ مثلا - [00:49:57](#)

الامام احمد ونأخذ مقابله اه ابو نعيم الاصفهاني ومن كان في طبقة كابي القاسم الاخر الاصفهاني كتاب الترغيب والترهيب ابو نعيم مثلا كتاب الحجة اذا رجعت الى مسند احمد هتجد بينه - [00:50:27](#)

وبين الرسول عليه السلام ثلاث اشخاص اربعة اشخاص. في الغالب تجد لهم كلهم تراجم في كتب التراجم اما بالنسبة لما ذكرنا من الاصفهانيين اه في كثير من الاحيان شيخهم الشيخ شيخهم لا تجد لهم تجربة. فتقف في منتصف الطريق ولا تستطيع ان تحكم على - [00:51:01](#)

الاسناد بصحة او ببعض بل معجم او معاجم الطبراني الثلاثة. المعجم الكبير والواوسط والصغير كثير من شيوخ هذه المعاجم حتى اليوم لا نكاد نجد اه لهم تراجم في بطون الكتب - [00:51:33](#)

الموجودة بين ايدينا اليوم. فكلما علوت بمؤلف الكتاب كلما سهلت عليك تراجم والعكس بالعكس. واضح؟ نعم نفس الخليج برضه اللي كتب المتأخرين. يعني مسيري يعني في وقت من الاوقات ارجع عشان اعرف ان التخریج كله يعني. هذا يساعد طبعا على يعني شو شو المستفاد من الخطوة الاولى الابتدائي بالكتب - [00:51:58](#)

قلت لولا هادا اللي بيعطيك العلم. اما الرجوع الى كتب التقاريج. فهاي بتساعدك اولاً تعرف هذا حديث صحيح او لا يعني مثل المسألة الفقهية انت ما لك فقير تسأل العالم الفقيه يقول لك حلال حرام فرض سنة الى اخره. نعم - [00:52:28](#)

لكن الفقه ليس هو هذا الفقر ان تعرف كما قال بعض الائمة المتقدمين لا تقلدني ولا مالكا وانما وخذ من حيث اخذوا. فعلم التخریج والمصطلح هو كعلم اصول الفقه. يمكنك - [00:52:48](#)

من ان تعرف كون هذا الحديث صحيح او ليس بصحيح من دراستك لعلم المصطلح وعلم التخریج اما الرجولة كتب التخریج بيعطيك الحكم صحيح او ضعيف او ما شابه ذلك. وهذا طبعا اه - [00:53:08](#)

للمبتدئ الذي يريد ان يعرف اه مراتب الاحاديث لابد له من هذه الخطبة. اما اذا اراد ان يسلك طريق العلم الذي يوصله للحكم على الحديث بصحة او ضعف من اسناده فهو ما ذكرت - [00:53:28](#)

اذا كان انسان ملتزم في دين الله عز وجل وبعد فترة مل من هذه الدنيا ويأس من متطلبات الدنيا وكلما اقبل على خير من لا ولم يكمله في شدة اليأس الموجود عنده فما هو الحل مع التفصيل - [00:53:48](#)

ما عندي جواب على هذا الحل يرجع الى الله عز وجل نوف؟ هو كتاب الجواب الكافي. عليه بكتاب الجواب الكافي. الجواب الكافي؟ فيه شبهة بهذا السؤال. كويس. الشيخ في اليوم الكافي كتاب لابن القيم. كيف يكون آآ الانسان يحسن الظن بالله عز وجل - [00:54:05](#)

كيف يكون هلا وضحت لنا هذه النقطة يعني يرجو منه الا يؤاخذ به بما فعله من المعاصي في عفو الله عز وجل هذا معنى قوله عليه السلام عن الله انا عند حسن ظن عبدي بي - [00:54:31](#)

هل يظن بي ما شاء الحديث اه دائم الفقه. وهل يعني لابد للمحدث ان هو يكون فقه ولا ممكن يختص بهذا العلم فقط يعني علاقة

علم الفقافة بعلم مصطلح الحديث - [00:54:51](#)

وهل يلزم المحدث ان يكون فقيها ان يكون محدثا فقط يلزم الفقيه ان يكون محدثا ولا يلزم المحدث ان يكون فقيها لان المحدث يرقيه بطبيعة الحال هل هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدرسون الفقه ام لا؟ كانوا يدرسونها - [00:55:12](#)

وما هو الفقه الذي كانوا يدرسونه ما يأخذونه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذا يدرسون الحديث. نعم ايضا يعني الحديث آ بطبيعة الحال ثقه. هذا هو الذي قلناه. طيب ليش اما هؤلاء الفقهاء؟ نعم. الذين يدرسون - [00:55:45](#)

اقوال العلماء وفقهم ولا يدرسون حديث نبهم هل هو منبع الفقه؟ فهؤلاء يقال يجب ان يدرسوا علم الحديث لا نتصور فقها صحيحا بدون معرفة الحديث حفظا وتصحيحه وتضعيفا. لكننا لا نتصور محدثا غير فقيه - [00:56:04](#)

كما لا نتصور صحابيا مثل ابي هريرة روى احاديث عن الرسول عليه السلام ومع ذلك نقول عنه انه جاهل وانه غير فقيه هذا الخيال لذلك القرآن والسنة هما مصدر الفقهاء كل الفقهاء - [00:56:36](#)

اما الفقر المعتاد اليوم وهو فقه العلماء وليس فقه الكتاب والسنة. بعضه موجود في الكتاب والسنة وبعضه عبارة عن اعراض واجتهادات اصحاب ومأشرون لكن في الكثير منها اه خالفوا الحديث بانهم ما احاطوا به علما. انا الان ذو القعدة هذه - [00:57:04](#)

تؤلمني فانتقل الى سيارتي ولعلنا نحاول مع خطوة اولى اخرى لنعرف ايش الجماعة في هذا التأخر خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:57:35](#)